LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

25/04/2012

Rappel

-Le choix des articles et leur rubriquage sont proposés par le département Information et Communication du Conseil National des Droits de l'Homme

-La revue de presse est un document et un moyen de veille et de suivi quotidien des articles de la presse nationale et internationale sur les questions de droits de l'Homme. Adressée aux responsables, aux membres et cadres du CNDH, elle a pour objectif d'informer et d'aider à la prise de décision.

-Ce document est adressé également à certains partenaires du Conseil, ainsi qu'à certains établissements publics et représentations marocaines à l'étranger

-Les opinions exprimées dans ces articles n'engagent que leurs auteurs

* تذكير:

- اختيار المقالات وتبويبها مقترح من طرف شعبة الإعلام والتواصل بالمجلس
- هذه وثيقة للرصد والتتبع اليومي للمقالات الصحفية المرتبطة بمجال حقوق الإنسان وطنيا ودوليا، موجهة أساسا للإخبار والمساعدة على اتخاذ القرار، لمسؤولي، أعضاء وأطر المجلس الوطني لحقوق الإنسان
- توجه هذه الوثيقة أيضا لبعض شركاء المجلس وبعض المؤسسات العمومية والتمثيليات الديبلوماسية المغربية بالخارج
- الآراء الواردة في المقالات لا تعبر إلا عن أفكار أصحابها

Genève

Le Maroc hôte d'honneur du Salon du livre et de la presse

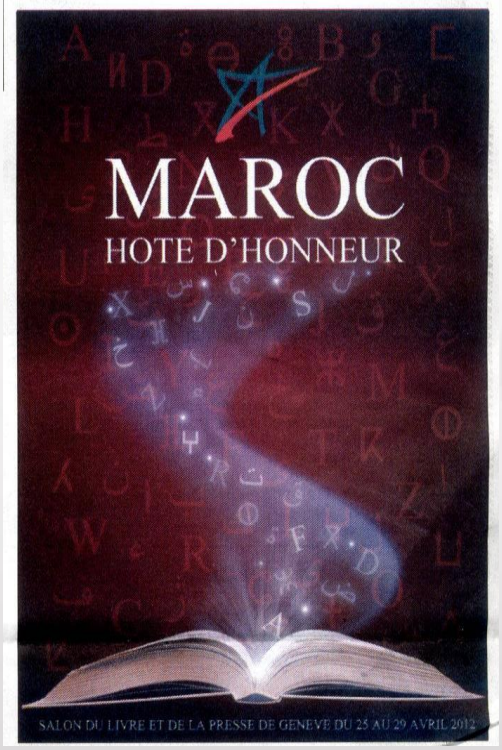

Le Maroc est l'invité l'honneur de la 26ème édition du Salon du Livre et de la Presse de Genève qui aura lieu du 25 au 29 avril courant. A cette occasion, le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) qui prendra part à cette fête du livre, présentera les différents rapports et publications du Conseil. L'opportunité sera aussi saisie par les membres du Conseil qui participeront à un certain nombre de rencontres et tables rondes du pavillon du Royaume du Maroc : 'Instance Equité et Réconciliation : un exemple marocain de justice transitionnelle', 'Citoyenneté et droits de l'Homme dans la nouvelle constitution marocaine', 'Actualité des droits des femmes au Maroc'.

Le pavillon marocain sera installé sur une superficie de l'ordre de 2000 m2, repartie sur 6 espaces : «kitab, Librairie & Dialogue», «Qalam, Histoire et Mémoire», «Diwan, beaux livres et à l'art scénique», «Founoun, Signes & Symboles», «Douiria, Saveurs & Senteurs», «Hiwar, Rencontres & Débats», indique un communiqué du CNDH. Il s'agit pour le Maroc de mettre la lumière sur sa richesse et son patrimoine culturel, artistique et humain, en plus de l'exposition des livres, catalogues et revues en plus des journaux et magazines marocains.

L'un des faits marquants lors de ce rendez-vous culturels reste l'octroi par le Maroc à la ville de Genève d'une sculpture monumentale de l'artiste Karim Alaoui pour y être exposée dans une espace public ainsi qu'une fresque d'une trentaine de mètres qui sera réalisée durant la période du Salon par de jeunes plasticiens marocains et des artistes suisses.

Anas Azizi

المعرض الدولي للكتاب والصحافة بجنيف

الاحتفاء بالمغرب كضيف شرف للدورة

المعرض الدولي للكتاب والصحافة بجنيف يحتفي هذه السنة بالمغرب كضيف شرف. وسيمتد رواق المغرب في هذا الحدث الثقافي على مساحة 2000 متر مربع، موزعة على ستة فضاءات.

■ حسن لعوام

ينطلق يومه الأربعاء وإلى غاية الأحد المقبل بجنيف المعرض الدولي للكتاب والصحافة، وتتميز الدورة الحالية بالاحتفاء بالمغرب الذي يحل ضيف شرف على هذه التظاهرة الثقافية. ويشارك في فعاليات الدورة 26 للمعرض، إلى جانب المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ممثلا بوفد يترأسه رئيس المؤسسة إدريس اليزمي، في فعاليات الدورة 26 للمعرض.

وبالإضافة إلى عرض تقارير ومنشورات المجلس الوطني لحقوق الإنسان، سيشارك ممثلو المجلس في عدد من اللقاءات والجلسات التي يقترحها رواق المغرب: «هيئة الإنصاف والمصالحة: مثال مغربي للعدالة الانتقالية»، «المواطنة وحقوق الإنسان في الدستور المغربي الجديد» و«واقع حقوق المرأة في المغرب».

يذكر أن المعرض الدولي للكتاب والصحافة بجنيف، يحتفي هذه السنة بالمغرب كضيف شرف. وسيمتد رواق المغرب في هذا الحدث الثقافي على مساحة 2000 متر مربع، موزعة على ستة فضاءات هي: «كتاب»، «عرض الكتب والمنشورات المغربية»، و«قلم»، و«ديوان» و«فنون»، و«حوار» و«الدويرية».

وحسب بلاغ صادر عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، لن تقتصر مشاركة المغرب في هذه الدورة على عرض الكتب والمخطوطات والمجلات والجرائد المغربية، بل ستكون فرصة لعرض تنوع وغنى الموروث الثقافي والتاريخي والفني والإنساني المغربي. ومن أجل ترسيخ هذه المشاركة، سيهدي المغرب مدينة جنيف منحوتة أثرية للفنان كريم العلوي، ستنصب في مكان عمومي، إضافة إلى جدارية من الجبص بطول 30 مترا، سيتم إنجازها طيلة فترة المعرض من طرف تشكيليين شباب مغاربة وفنانين سويسريين.

يذكر أن مشاركة مجلس الوطني لحقوق الإنسان في هذه التظاهرة «تندرج في إطار حرص المؤسسة على التواجد الدائم في التظاهرات والمحافل الإقليمية والدولية من أجل التعريف بالتجربة المغربية في مجال حماية حقوق الإنسان والنهوض بها وكذا تجربة المغرب في مجال العدالة الانتقالية»، يضيف بلاغ المجلس الوطني لحقوق الانسان. وسبق للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية أن ذكر في بلاغ له أنه «يظل وفيا لسياسته في الانفتاح والإشعاع. وسيشارك في هذه التظاهرة الكبيرة ببرنامج ثقافي غني ومتنوع يشمل مؤتمرات ومعرضا موضوعاتيا للمنشورات». وكان مجلس الجالية المقيمة بالخارج قد أصدر بلاغا تضمن أهم فقرات المعرض الدولي للكتاب والصحافة بجنيف، منها إحداث فضاء : «كلام، تاريخ وذاكرة»، عبارة عن متحف يقدم مزيجا من المخطوطات والكتب القديمة وأطروحات في الطب والفلك والفلسفة، إلى جانب قطع نقدية قديمة ومجوهرات.

الكتاني: ما يتعرض له المعتقلون الإسلاميون سياسة ممنهجة لإذلالهم

الرباط
محمد الرسمي

قال الشيخ حسن الكتاني، أحد شيوخ ما يعرف بالسلفية الجهادية، إن ما يتعرض له المعتقلون الإسلاميون في مختلف السجون، من حالات اعتداء واغتصاب وإهانة للكرامة الإنسانية، هو «سياسة ممنهجة من طرف المندوبية السامية للسجون من أجل كسر رؤوس هؤلاء المعتقلين وتحطيم معنوياتهم».

وأضاف الكتاني، الذي كان يتحدث خلال ندوة من تنظيم اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين صباح أمس بالرباط، أن بعض المسؤولين داخل السجون اعترفوا له بطريقة غير مباشرة بتعذيب المعتقلين الإسلاميين. كما أن الكثير من القضاة ووكلاء الملك أقروا بمظلومية العديد من المعتقلين، خاصة أولئك الذين اعتقلوا عقب أحداث 16 ماي 2003، بحجة أنهم جاؤوا «في الموجة». واستغرب الكتاني صمت المنظمات الحقوقية عن الانتهاكات التي تخرج إلى العلن في كل مرة، فقط لأن هذه الجمعيات تختلف مع الإسلاميين في إيديولوجيتها، وهو ما يتعارض مع الأهداف التي أسست من أجلها، وأيضا الصمت الذي ينتهجه المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أكبر مكون حقوقي رسمي على الساحة، يضيف الكتاني.

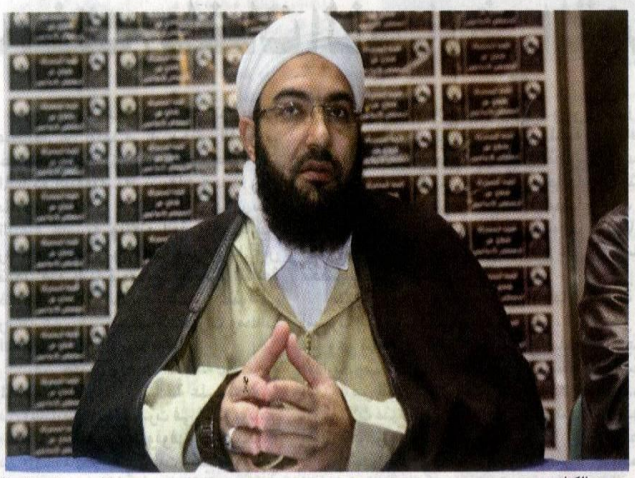

حسن الكتاني (محمد الحمزاوي)

وأكد الكتاني على مطالبته، بمعية باقي الشيوخ، بإطلاق سراح كافة المعتقلين الإسلاميين من السجون المغربية، خاصة أولئك الذين ثبتت براءتهم خلال التحقيقات، داعيا الحكومة الحالية إلى أن تعطي الأسبقية لهذا الملف، إلى جانب باقي الملفات الأخرى الموضوعة على طاولتها.

من جهته، دعا أحمد بنبركة، منسق اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين بالرباط وسلا، إلى «فتح أبواب السجون أمام لجان مستقلة للتقصي من أجل الوقوف على درجة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، التي يتعرض لها المعتقلون الإسلاميون على أيدي مسؤولي وموظفي السجن»، متحديا بذلك تصريحات بنهاشم، التي نفى فيها حدوث هذه التجاوزات.

وتلا بنبركة على الحاضرين شهادات لمعتقلين، هما يوسف الخدري وعادل الفرداوي، اللذين يخوضان إضرابا عن الطعام إلى جانب باقي المعتقلين، قدما فيها تفاصيل ما قالا إنه «اعتداء واغتصاب تعرضا له على يد مسؤولين بسجن تولال 2، وتجاهل النشطاء الحقوقيين لمأساتهما التي امتدت عدة شهور».

وطالب بنبركة بتفعيل اتفاق 25 مارس 2011، الذي وقع بين الدولة والمعتقلين الإسلاميين برعاية مجموعة من المنظمات الحقوقية، «من أجل إطلاق سراح الكثيرين ممن قضوا سنوات عديدة في السجن ظلما وعدوانا، ولوضع حد لملف شائك ظل يراوح مكانه منذ التفجيرات التي شهدتها الدار البيضاء سنة 2003».

اعتصام مفتوح لضحايا الاعتقال التعسفي

المساء

يواصل ضحايا الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري اعتصامهم المفتوح بالساحة المجاورة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان بالرباط، منذ الثلاثاء الماضي، إلى حين استجابة الجهات المسؤولة بالمغرب والمجلس الوطني لمطالبهم المشروعة.

وأكد بعض المحتجين أن هذا الاعتصام يهدف إلى لفت انتباه الرأي العام الوطني بكل قواه الحقوقية والسياسية والنقابية وفعاليات المجتمع المدني وكافة المدافعين عن حقوق الإنسان وكرامة المواطنين، إلى استمرار معاناة مجموعة من المعتقلين السابقين ضحايا الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري خلال سنوات الرصاص الممتدة من 1956 إلى 1999، السنوات التي اشتغلت في حدودها هيئة الإنصاف والمصالحة، والتي توجت أعمالها بالتقرير الختامي الذي تضمن توصيات في مجال الإدماج الاجتماعي والتسوية الإدارية والمالية لصالح الضحايا. غير أن العديد من الضحايا أكدوا عدم تفعيل هذه التوصيات لصالحهم كما أن عددا آخر منهم لم يتوصلوا بعد بالتعويض عن الضرر ولا بتوصيات في هذا الشأن بحجة أن ملفاتهم تعتبر خارج الآجال.

هذا ويطالب ضحايا الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري، الحكومة بتنفيذ كافة التوصيات التي أحيلت عليها ومطالبة المجلس الوطني لحقوق الإنسان بدراسة كافة التوصيات التي أحيلت على المجلس، والتي تتضمن التعويض عن الضرر والإدماج الاجتماعي والتسوية الإدارية والمالية والتغطية الصحية.

ضحايا سنوات الرصاص يواصلون اعتصامهم بعد لقائهم بالصبار

● س. ق

يواصل ضحايا سنوات الرصاص الاعتصام أمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان رغم لقائهم محمد الصبار الأمين العام للمجلس يوم الخميس الماضي، ورفض المعتصمون فك الاعتصام، مطالبين بحلول واقعية لملفهم المفتوح منذ سنة 2006.

وقال أحد ضحايا سنوات الرصاص المعتصمين أمام المجلس إن الصبار تنصل من المسؤولية في تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة وتسوية أوضاعهم الإدارية وكذا الإدماج الاجتماعي للضحايا، محملا مسؤولية ذلك إلى الحكومة ووزارة الداخلية، هذا وأخبر الصبار المعتصمين بأنه التقى رئيس الحكومة عبد الإله ابن كيران منذ 15 يوما وطرح أمامه ملفات الضحايا ووعده ابن كيران «خيرا»، إلا أن الصبار أعرب للمعتصمين – حسب تصريحاتهم– عن «عدم تفاؤله» بهذا الوعد.

يذكر أن قرابة 34 شخصا من ضحايا سنوات الرصاص قدموا من مختلف المدن المغربية يعتصمون أمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان منذ الثلاثاء الماضي.

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تعقد لقاءين مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسة الوسيط

بعد استكمال تجديد هياكل المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بانتخاب مكتبها الوطني، بادر هذا الأخير بعقد سلسلة من اللقاءات مع مختلف المؤسسات والهيئات العاملة في مجال حقوق الإنسان. وفي هذا الإطار قام وفد عن المكتب الوطني للمنظمة أول أمس الإثنين بزيارتين إلى كل من المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسة الوسيط.

وخلال اللقاء الذي عقد مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان والذي حضره ادريس اليزمي رئيس المجلس، ومحمد الصبار الأمين العام، وعبد القادر أزريع رئيس المجلس الجهوي للرباط، تم استعراض العلاقات بين المنظمة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان وآفاق تطويرها مستقبلا في إطار شراكة استراتيجية.

أما اللقاء مع مؤسسة الوسيط فكان بحضور رئيس المؤسسة الأستاذ عبد العزيز بنزاكور بمعية الأستاذ محمد ليديدي الكاتب العام للمؤسسة. واستعرض الجانبان خلال هذا اللقاء، الذي مر في أجواء ودية، إمكانيات العمل المشترك بين مؤسسة الوسيط والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان إن على المستوى الوطني أو الجهوي.

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تعقد لقائين مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسة الوسيط

بعد استكمال تجديد هياكل المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بانتخاب مكتبها الوطني، بادر هذا الأخير بعقد سلسلة من اللقاءات مع مختلف المؤسسات والهيئات العاملة في مجال حقوق الإنسان. وفي هذا الإطار قام وفد عن المكتب الوطني للمنظمة يوم الإثنين 23 أبريل 2012 بزيارتين إلى كل من المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسة الوسيط.

وخلال اللقاء الذي عقد مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان والذي حضره السيد ادريس اليزمي رئيس المجلس، والسيد محمد الصبار الأمين العام، والسيد عبد القادر أزريع رئيس المجلس الجهوي للرباط، تم استعراض العلاقات بين المنظمة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان وآفاق تطويرها مستقبلا في إطار شراكة استراتيجية.

أما اللقاء مع مؤسسة الوسيط فكان بحضور السيد رئيس المؤسسة الأستاذ عبد العزيز بنزاكور بمعية الأستاذ محمد ليديدي الكاتب العام للمؤسسة. واستعرض الجانبان خلال هذا اللقاء، الذي مر في أجواء ودية، إمكانيات العمل المشترك بين مؤسسة الوسيط والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان إن على المستوى الوطني أو الجهوي.

ولقد كان وفد المكتب الوطني للمنظمة خلال هذين اللقاءين يتكون من الدكتور محمد النشناش رئيس المنظمة والسيد امحمد كرين نائب الرئيس والسيدة نادية بلقاري أمينة المال والسيد عبد الكريم الخمليشي الكاتب العام والأستاذ سعيد البكري مسؤول العلاقات الخارجية والسيد خليل الشرقي نائب أمينة المال.

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تعقد لقائين مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسة الوسيط

بحثت تطوير العلاقات في إطار استراتيجية تشاركية
مغارب كم ــ الرباط

بعد استكمال تجديد هياكل المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بانتخاب مكتبها الوطني، بادر هذا الأخير بعقد سلسلة من اللقاءات مع مختلف المؤسسات والهيئات العاملة في مجال حقوق الإنسان. وفي هذا الإطار قام وفد عن المكتب الوطني للمنظمة يوم الإثنين 23 أبريل 2012 بزيارتين إلى كل من المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسة الوسيط.

وخلال اللقاء الذي عقد مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان والذي حضره السيد ادريس اليزمي رئيس المجلس، والسيد محمد الصبار الأمين العام، والسيد عبد القادر أزريع رئيس المجلس الجهوي للرباط، تم استعراض العلاقات بين المنظمة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان وآفاق تطويرها مستقبلا في إطار شراكة استراتيجية.

أما اللقاء مع مؤسسة الوسيط فكان بحضور السيد رئيس المؤسسة الأستاذ عبد العزيز بنزاكور بمعية الأستاذ محمد ليديدي الكاتب العام للمؤسسة. واستعرض الجانبان خلال هذا اللقاء، الذي مر في أجواء ودية، إمكانيات العمل المشترك بين مؤسسة الوسيط والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان إن على المستوى الوطني أو الجهوي.

ولقد كان وفد المكتب الوطني للمنظمة خلال هذين اللقاءين يتكون من الدكتور محمد النشناش رئيس المنظمة والسيد امحمد كرين نائب الرئيس والسيدة نادية بلقاري أمينة المال والسيد عبد الكريم الخمليشي الكاتب العام والأستاذ سعيد البكري مسؤول العلاقات الخارجية والسيد خليل الشرقي نائب أمينة المال.

المغرب يسجل بارتياح المصادقة على قرار مجلس الأمن حول الصحراء

هسبريس – و م ع
الثلاثاء 24 أبريل 2012 - 21:40

سجلت المملكة المغربية، بارتياح، مصادقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وبإجماع أعضائه، اليوم الثلاثاء، على القرار رقم 2044 المتعلق بقضية الصحراء المغربية.

وأوضح بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون أن هذا القرار الذي يمدد مهمة المينورسو لولاية جديدة تستمر حتى 30 أبريل 2013، يعزز خيارات الحل السياسي، ويدعم مسلسل المفاوضات كسبيل وحيد للتسوية، ويعزز المقاربات المبتكرة، ويقدم إيضاحات أساسية حول البعد الإنساني لهذا النزاع الإقليمي.

ويؤكد مجلس الأمن، عبر هذا القرار، وبقوة، التوجيهات الأساسية لتسوية هذا النزاع الإقليمي، كما يؤكد مجددا، وبوضوح، تشبثه بالتوجهات التي وضعها طيلة السنوات الماضية للتوصل إلى حل سياسي متوافق بشأنه.

وأكدت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون أنه تم بذلك التأكيد مجددا على وجاهة المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وعلى مبادئ الواقعية وروح التوافق، وكذا انخراط الدول المجاورة في البحث عن الحل المنشود.

كما يعكس القرار إصرار المنتظم الدولي على تشجيع الانخراط الجدي والمسؤول لكافة الأطراف في مفاوضات مكثفة وجوهرية، وتجنب العرقلة واستراتيجيات المناورة.

واعتبر نفس المصدر أنه على الرغم من محاولات صرف بعثة المينورسو عن مهمتها الأصلية أو تحريف وظيفتها، فإن مجلس الأمن حرص على تعزيز مسلسل المفاوضات أكثر باعتباره السبيل الوحيد لبلوغ تسوية نهائية لهذا النزاع الإقليمي، موضحا أن المجلس دعا، بشكل خاص، إلى الرفع من وتيرة اللقاءات وإلى إضفاء طابع أكثر جوهرية على النقاشات، بعيدا عن المواقف المتصلبة والمقاربات المتجاوزة.

وفضلا عن ذلك، يشجع المجلس على مواصلة تنفيذ مقاربات مبتكرة، لاسيما عبر تنظيم نقاشات موضوعاتية، أو كذلك عبر انخراط أكبر للممثلين الشرعيين لساكنة الأقاليم الجنوبية في البحث عن حل.

ومن جهة أخرى، أكدت الوزارة أنه على الرغم من المحاولات المتكررة لاستغلال قضية حقوق الانسان، فإن مجلس الأمن "يرحب بالإجراءات المتخذة من طرف المغرب، في إطار مسلسل تعميق الاصلاحات السياسية بالمملكة التي توجت، في يوليوز 2011، بإقرار دستور جديد ديمقراطي وحاضن للقيم الكونية".

وهكذا، تضيف الوزارة، أعرب المجلس عن ارتياحه لافتتاح فرعين للمجلس الوطني لحقوق الانسان بكل من العيون والداخلة، وكذا بالتفاعل الايجابي مع القرارات الخاصة لمجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة.

وأشار البلاغ إلى أن القرار 2044 يكرس صواب ونجاعة النهج المغربي بالنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها في الأقاليم الجنوبية على غرار باقي جهات المملكة، ويتعلق الأمر هنا بإشارة قوية على الثقة وباعتراف جلي بمشروعية الخطوات التي قام بها المغرب في هذا المجال.

وبالمقابل، يضيف البلاغ، فإن مجلس الأمن يجدد دعوته للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل العمل، طبقا لمهمتها وممارساتها، على إحصاء ساكنة مخيمات تندوف في إطار الحوار مع البلد المضيف، مؤكدا أنه من الآن فصاعدا، لا تشكل هذه العملية قط ضرورة أخلاقية أو مسؤولية قانونية دولية، إذ أضحت ضرورة سياسية تؤكدها الهيئة التنفيذية الأممية.

وتأمل المملكة المغربية في أن يتيح تبني هذا القرار المهم، ضمن سياق دينامية إيجابية في العلاقات المغربية- الجزائرية وانطلاقة حقيقية للتكامل المغاربي، مواصلة المسلسل السياسي في أجواء من الرصانة بعيدا عن المواقف المتصلبة وعن منطق العرقلة، بما يفتح آفاق جديدة للتسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي.

وأكدت الوزارة أن تسوية هذا النزاع الإقليمي باتت ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى، تتطلع إليها الشعوب المغاربية الخمسة الشقيقة، وتفرضها التحديات الأمنية المتزايدة في الجوار المباشر، ويدعو إليها ، بإلحاح ، مختلف الشركاء بالمنطقة.

Culture & Médias

La culture et la musique sont des facteurs de développement et de création de richesses (André Azoulay)

La culture et la musique sont des facteurs de développement durable et de création de richesses, a souligné, mardi à Casablanca (Maroc) lors de la présentation du Festival Gnaoua Musiques du monde, M. André Azoulay, conseiller du Roi Mohammed VI et président-fondateur de l'Association Essaouira-Mogador.

Le Festival, dont la 15ème édition est prévue du 21 au 24 juin prochain, en est la preuve vivante puisqu'il a permis de donner toute la dimension à cette capacité à célébrer la culture, tout en participant à la stratégie de développement durable, a estimé M. Azoulay,

La ville d'Essaouira, qui respire par la musique et par la culture, a connu, depuis la 1ère édition du Festival, un essor considérable, notamment avec le nombre d'hô tels qui est passé d'une dizaine à plus de deux-cent, la construction d'autoroutes et de voies rapides et d'un aéroport, ainsi que l'ouverture de nombreuses dessertes aériennes dont celles directes avec Paris, a-t-il ajouté.

C'est grâce à la force du Festival, aux messages qu'il véhicule et à sa notoriété qu'Essaouira a connu ce décollage en infrastructures et réalisations structurantes, a relevé M. Azoulay, citant également les autres festivals qui y ont apporté leur contribution à l'instar du Printemps des Alizées, un des rendez-vous parmi les plus prisés et les plus exigeants en termes de qualité de musique et réclamés par les mélomanes amateurs de musique classique, les Andalousies Atlantiques ou encore le Festival de l'étrange.

En dépit du scepticisme manifesté par certains à ses débuts d'autant qu'il avait opté de mettre en lumière l'art gnaoui à l'époque un peu marginalisé, le Festival Gnaoua musiques du monde a relevé, depuis, plusieurs défis en s'installant dans la continuité en tant qu'événement culturel international reconnu et en démontrant son exceptionnelle beauté, sa force, la profondeur de son authenticité et de ses valeurs de partage sans cesse renouvelé dans un environnement régional et international marqué par la régression spirituelle et culturelle, les dérives contemporaines du repli identitaire et communautaire, a noté M. Azoulay.

Ce Festival, qui propose des moments exceptionnels d'émotion, est un espace de rencontre et un lieu de partage. Et la ville d'Essaouira a le talent d'offrir ces denrées rares à des centaines de milliers de personnes sur place et à plusieurs millions de par le monde, a-t-il fait savoir.

Gnaoua Musiques du monde, a-t-il ajouté, a su également asseoir sa légitimité et tout son potentiel avec plus de 20.000 personnes, dés la 1ère année, pour devenir l'un des plus grands de la région suivis, depuis, par des millions de mélomanes.

L'édition 2012 sera marquée par plusieurs nouveautés, dont sa coïncidence avec la fête de la musique afin de permettre à Essaouira de faire partie des 430 villes de 100 pays à célébrer cette fête mondiale, a indiqué, de son cô té, Mme Neila Tazi, directrice du Festival.
Un Forum sur "la société en mouvement, cultures en liberté" sera organisé, pour la première dans les annales du Festival, avec le soutien du Conseil national des droits de l'Homme et l'implication des artistes pour pouvoir partager leur choix et leurs engagements dans la vie politique.

Des acteurs associatifs et culturels, responsables, penseurs, hommes de lettres et spécialistes sont pressentis pour participer et animer le débat et discuter de la place de la culture dans le projet de société et dans les politiques publiques.

Un coffret CD+DVD a été conçu pour fêter en beauté ce 15ème anniversaire regroupant une sélection des meilleurs moments du Festival avec notamment des fusions entre de grands artistes du Jazz et Blues, ainsi que les plus grands maâlmines, a-t-elle précisé.

Fidèle à ses traditions, le Festival va démarrer avec la procession d'ouverture marquant le début des festivités et son programme se décline en résidences d'artistes où les maâlams gnaouis et les artistes invités vont s'allier le temps de créations musicales uniques.

Cette année, cinq résidences artistiques seront au menu dans une note très Jazzy et avec une dose de Latino, a révélé Mme Tazi, ajoutant que le Festival va, comme à l'accoutumée, programmer des fusions de maâlams Gnaoua et des musiciens les plus illustres de la World Music avec des improvisations et synergie s'invitant sur scène.

Il est également prévu des productions en solo sur les scènes du Festival et des concerts acoustiques qui se dérouleront à la Zaouia Sidna Bilal, au Borj Bab Marakech et dans l'espace dar Souiri où les maâlams présentent le répertoire traditionnel.